

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا
نَوْمٌ لَهٗ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَرَّةً
يَشْفَعُ عِنْدَهُ الْأَيُّهُنَّ يَعْلَمُ
مَا تَرَىٰ يُهَيِّئُ وَمَا خَلَقَ
فَمَا يَحْكُمُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ
إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ

حِفْظُكُمْ مَا وَضَعُوا الْعِلَى الْعَمِيمَ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كُلِّهِمْ وَسَلَامًا
وَبَرَكَاتَةً تَقْبَلُ بِهَا الْيَوْمَ
أَسْرَارَ آيَةِ الْكَرْسِيِّ وَتَجْعَلَ
بِهَا قَلْبَهُ الْغَصِيَّةَ لَا تَبْ
أَخْرَجَتْهَا مِنْهَا آيَةً مِنْ آيَاتِكَ
يَا مِيرْيَاوَنَ الْعَالَمِينَ بِجَاهِهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَدِيمِ الْبَاسِ
الْقَوَّامِ الْغَنِيِّ بِالْمَلَأِ
لَهُ تَعَالَى الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ مَعَا
وَقَوَّاهُ فَذَكَرَ وَوَسَّعَا
لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْقَوَّاهُ
وَالْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ وَالْقَالِمُ
مَقُومٌ إِلَهُ الْآخِرَةِ الْغَزْدُ الصَّمَدُ
مَقُومٌ لَيْسَ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
لَهُ تَعَالَى الْخُلُقُ وَالْمَرْكَمُ
لَهُ التَّوْرُ بِالْمَشْرِيقِ وَالْمَغْلَمُ

إِلْقِنَا جَلَّالَهُ وَاحِدَهُ
صَادِقَهُ فَمَعَالَهُ أَوْقَالَهُ
إِلْقِنَا الْقَحَّالَ بِاخْتِيارِ
فِي مَعْدِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ
لِكُلِّ مَا يَرِيدُ فِي الْأَشْيَاءِ
فِي جَمَلِهِ الْأَمْثَاتِ وَالْأَحْيَاءِ
إِلْقِنَا لَيْسَ إِلَهُ غَيْرَهُ
وَلَا يَحْيِي مِمَّنْ يُقَرِّبُ أَحْيَاهُ
مَعْدَى الدَّيْرِ أَمْثُوا بِقَضِيلِهِ
وَالْكَافِرُونَ خَسِرُوا عَنْدَهُ

اللَّهُ جَلَّ جَلَّ وَاجِدٌ وَمَا جَدُّ
وَأَوَّلُ قَوْلٍ خَيْرٌ قَوْلٍ حَسْبُ
لَهُ الْبِرَّ يَا وَلَهُ الْإِفْعَالُ
لَهُ فُلُوقٌ يَنْصَحُ لَهُ الْإِخْتَوَالُ
لَهُ رُتَبٌ فِي الْإِيمَانِ وَتِلْكَ الْإِخْتِرَالُ
وَلَيْسَ يَمْلِكُ سِقَاةُ أَمْرٍ
أَنْبَأَ اللَّهُ وَفَلَتْ وَفُتُو الْخَرَمُ
وَإِنِّي عَبْدٌ لَهُ وَمَخْدُومٌ
مَنْ لِحَبِيبِكَ الْخَلِيلِ يَا سَلَامُ
مُحَمَّدٍ خَيْرُ صَلَاةٍ بِسَلَامُ

وَرَجُّهُ لَكَ فِي فَنِّهِ الشَّرِيفِ
خَيْرَ صَلَاتِكَ مَعَ الشَّمْسِ يَوْمَ
إِلَيْهِ فِي أَتَارُوفِ الصَّحْبِ سَوِي
خَيْرَ صَلَاتٍ بِمَسَامٍ يَرْشَفُ
لَهُ وَلِلْمَنْزِلِ وَالْأَنْبِيَاءِ
وَرَجُّهُ سَلَامَكَ بِمَا أَنْتَ مُهَيَّ
خَيْرِ الْمَلِكَةِ بِالسَّلَامِ
وَلَقَدْ رَضِيَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ
يَارُوْهُ صَوْنُ السَّلَامِ سَرْمَدًا
عَلَى النَّبِيِّ فِي الْمَرْأَتِ أَوْ حَمْدًا

يَسِّرْ لَهُ فِي فَبِرِكِ وَالنَّشْرِ
وَالْحَشْرِ وَالْمَوْفِ كُلِّ يَسْرِ
إِلَيْهِ سَوْفَ آيَةٍ مَا شَتَا فَا
لَهُ كَمَا سَفَتْ لَهُ الْبَرَا فَا
لَهُ الْبَرَا فَا لَيْلَةَ الْإِشْرَا
فَدَتْ مِنَ السَّمَاءِ السَّمَاءِ
فَدَتْ بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ مَا أَلْشَا
فِي آيَةٍ يَا قَامِعَ لِمَا يَشَا
يَا رَنَّا يَا رَنَّا يَا رَنَّا
يَا رَنَّا يَا رَنَّا الشَّجْبُ لَعَا

يَا حَتَّى يَأْفِقُوا حَمَّ عَيْنٍ
وَقَوْضَ عَهْدٍ بِقَتْلِ الْخَنِيْبِ
وَجَهَنَّمَ وَجْهٍ لَكَ لَا تَقْرَأُ
بِأَيِّهِ الْكَرْسِيِّ تَضَرُّعًا
مِنْكَ رَجَوْتُ يَا كَرِيمَ النَّصْرَةِ
فِي مَدِينَةِ الْإِيمَانِ وَتِلْكَ الْأُخْرَى
لَكَ التَّجَارَاتُ فِيهِمَا مَعْتَصِمًا
بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَا تَكْرُمَا
أَنْتَ وَلِيِّي وَلَمْ أَشْرِكْ بِكَ
شَيْئًا مَرَضِي كُلُّ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ

تَقْضِلْنِي عَلَى النَّجَاةِ
وَلِي مَخْرَجَ مِلَّةَ الْحَقَّاءِ
أَنْتَ اللَّهُ يَا أَوَّلَ لَكَ الْمَمْلُومِ
يَا عَذْلَ يَا فَهَّارَ يَا عَالِيَمِ
خَذْلِي خَفِي مِرْعَةَ أَوْرَعِ عَدَاكَ
وَوَيْ بِشَرِّ كُلِّ مَنْ يَبْغِي هَذَاكَ
ذَاكَ قَطِيعٌ عَلَيْكَ يَا فَدِيرَ
جَدْلِي بِهِ بِعِزَّةِ الْقَدْرِ الْبَشِيرِ
هَبْ لِي يَا وَهَّابُ مَا أَرْجُوهُ
يَا مَنْ إِلَيْهِ عَمَّتِ الرُّجُوءُ

سَوَّلِي مَا أَحْتَازُ بِالْمُنْتَازِ
فِي مَدَارِ الدَّارِ قَرَّتْكَ الدَّارُ
فَا حَيْثُكَ الْيَوْمَ بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ
يَا حَيْثُ مَنْ يَشْكُو إِلَيْهِ تَدْوِصُومُ
تَقْضَى عَلَى الْمَضْمُونِ
بِخَرْمَةِ الْمَشْجَعِ الْمَاضُونِ
وَرَجَّهْ لِي إِلَى رَجَوْتِ مَكَدَا
يَا حَيْثُ مَغْرَقُ رَضِيَّتِ مَكَدَا
لِي وَجَّهْ الْأَعْلَمَ يَا عَظِيمِ
يَا حَيْثُ مَنْ يَأْوِي لَمْ مَقْصُومِ

إِلَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا سِوَاكَ أَمُوتَ
يَا مَالِكًا فَهَرَّ كُلَّ مَلِكٍ
تَحْتَكَ جُودَى مِنَ الْغَيُورِ
حَتَّى يَكُونَ عَيْتَةُ الْغَيُورِ
وَمِنْ لَسَانِي فِي تِلَاوَةِ الْكِتَابِ
مَعَ الشَّيْءِ بِرِيحِ مَحْرَمَةٍ الْبَحَاءِ
مَحْمَمٍ صَلَوَاتُكُمْ يَا بَحِيْبٍ
عَلَيْهِ بِالْأَلِ وَكُلِّ مَنْ يَنْسِبُ
لَكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُونَ وَمَا
بَيْنَهُمَا وَغَيْرَهَا مَعْمَمًا

قَبْلِ بِكَوْنِكَ الْغَنَى الْمَغْنِيَا
 مَا مَشَتْ فِي الدَّارِ يُرَوِّقُ شَايَا
 مَا كُنِيَ اللَّحْمَ يَا وَهَابَ
 يَا صِرْلَهُ الدَّمَاءَ وَالْهَيَا
 أَسْرَارَكَ الَّتِي تُصَارِقُ أَشْرَحَ
 صَدْرِي، وَلِي مَا نَمَاهُ عَيْنِي أَبْصَحَ
 بِجُزْئَيْنَا يَغِيغُ مِيَايَا الْغَيْبِ
 فِي أَرْضِ قَلْبِي وَلَسْتُ خَرَجْتُ رِي
 يَا مَرِيكَوْنَ أَلَيْسَ بِكَ
 كَوْنٌ جَمِيعٌ مَا مَلَيْتَ بِكَ

أَنْتَ إِيَّاهُ خَالِفَ وَمَا لَكَ
وَلَيْسَ بِكَ لَكَ مِنْ مَّشَارِكٍ
لَهُ هَبْ جَمِيعَ مَقَالِكَ لِشُكْرِهِ
شُكْرًا كَثِيرًا سَرْمَدًا وَأَذْكُرًا
سَوْلِي بِهِ إِلَهُ يُجَاوِزُ الْخُرَافَاتِ
فَعَوَى مَرَادِي، وَلَيْسَ بِمُشْتَرَاكِهَا
مَدَّةَ حَيَاتِهِ فِي الْيَدِ تَرْخَاةً
وَكَفَّ عَنْ كُلِّ مَاءٍ أَبْسَالَهُ
الْمُؤْمَرِ سَابِقَةَ السَّلَوكِ عَنْ
مَرَاغِبِ جَمِيعِ مَا كَسَبَتْ مِنْ

وَجَهَنَّمُ فِي النَّارِ وَاقِعَةٌ الشَّرُّ
وَلَيْفَ فِي الْعَقَمِ وَاجْلَبُ فِي الشَّرِّ
اجْعَلْ حَيَاتِي جَنَّةً مَعْمُورَةً
تَقُودُنِي بِهَا إِلَى الْمَأْجَلِ
تَقِضُنِي عَلَى بِالْمَلِكِ
وَالْعِشْرِ بِالرَّضْوَانِ وَالْإِلَهِ
وَجَهَنَّمُ وَجَهَنَّمُ إِلَهِي يَا كَرِيمَ
بِأَيِّ عَمَلٍ مِّنَ الْعَمَلِ
مِنْكَ بِهَارِ جَوْثِ صَوْنِ عَيْبِ
وَأَنْ أَقْرَبَ بِقَشْوِحِ الْخَبِيبِ

اجْعَلْ حَزْرًا خَيْرَ آيَةٍ لِيَا
 ذُنُوبًا وَآخَرَىٰ وَاجْعَلْهَا قِيَامًا
 فِيهَا إِلَيْنَا مَا يَفُوقُ قُلُوبَنَا
 ذُنُوبًا وَآخَرَىٰ يَا عَزِيزُ الْمُنِ
 يَمُوتُ بِهَا إِلَىٰ الَّتِي تَعَسَّرَ
 وَأَنْصُرْ جَنَابِي بِمَا وَكَلَّمْتَنِي
 أَقْبَلْ بِهَا جَمِيعَ مَا مِنْ صَدْرٍ
 فَبَلَوْنِي سَعَةً صَافِيًا مَرَّ الْكَدْرِ
 لِي قَبْلِ بِهَا سَعَاءَ لَا تَدْرُومَ
 فِي آيَةٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومَ

اَرْقُحْ بِهَا ذَرْجَتِي وَفَمَلِي
 وَلِي سَوْفَ بِهَا جَمِيعَ أَمَلِي
 زَيْتُنِي قَرَفَتِي بِهَا إِلَى
 خَيْرِ الْمَقَامَاتِ وَسَوْفَ لِي الْإِلَهِي
 ضَمَّ بِهَا سَعْيَ لِسْعِي الصَّالِحِي
 وَلِي كُنْ بِهَا دَوَامًا يَا مُعِينِي
 مَرَّ عَلَيَّ بِشَقَاعَةِ النَّبِي
 وَعِنْدَهُ أَجْرُكَ كَجَارِ الْجَنَبِ
 بَعِثْتَنِي بِجَاهِهِ مِنَ الْعِدَى
 وَمِنْ هَوَايَ قُلْتُ دَمِي رَعْدَا

يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى الْأُبْهَامَ
وَفُوتَى أَجْضَلُ يَابَدَ رُكِّ مَا يَقُوتُ
أَجْضَلُ مَعَامٍ وَمَشَارِبِ يَأْكُرِيْمُ
يَا كَرَّ وَشَكَرَّ وَشَوَابًا لَا يَرِيْمُ
أَصْرِفْ حَرَامًا وَجَمِيعَ الشُّبُهَاتِ
تَمَنَّى وَمَشْكِلَ آفَرٍ نَقِيْفٍ
لِي سَوْحًا لَا لَمْ يَبَارِدَ إِلَيَّا
لِي بَعْدَ النَّعِيمِ وَأَوْقَعِ مَخِيِبَا
يَا أَيُّهَا الْبَاقِي بِعَزِيْزٍ يَأْكُرُ
عَلَيْكَ جَدِّ لِي بِإِدَامَةٍ شَكُورُ

يَمِّزْ لِي إِلَهِي تَعَالَى أَفَرَأَيْتَ
تَحْتَوَانِ مَصْنُوعٍ مِنَ الْأَمْزَانِ
يَا اللَّهُ يَا كَرِيمَ يَا قَوْلِي
يَا بَرَّ يَا رَحِيمَ يَا غَنِي
مَشْكُورَكَ بِالْقَلْبِ وَبِالْجُثْمَانِ
عَقَمِي قَلِي رِضَا جَمَلَةَ الْأَخْوَانِ
بِيَدِكَ تَقَوُّتْ مَا تَقَوُّ مَرْهَا جَرُوا
فَرَسَكُوا وَجَاهِدُوا وَكَابِتُوا
تَعَالَى النَّبِيُّ صَلَّى وَسَلَّمَ بِحَمِيمِ
إِلَهُهُ وَلَقَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ يَا سَمِيعُ

عَلَى مَحْمَدٍ وَآلِهِ مَعَا
 وَصَحْبِهِ صَلَوَاتُ سَلَامٍ وَاسْمَعَا
 فَا جِئْتِكَ الْيَوْمَ وَأَنْتَ الْأَكْرَمُ
 بِآيَاتِهِ سَيِّدًا لَا تُعْلَمُ
 مَا تَعْمَلُ يَا شَاجِبِ بِمَا يَقُورُ
 لَمَقَّتِي يَا أَكْرَمُ يَا زَوِيفُ
 هَبْ لِي الْخُرُوقَ وَالْمَعَارِقَ
 لِي مَقَامِرَاقًا مَنَابِلًا سَبَبُ
 أَنْتَ إِلَهِي فِي يَدِكَ الْأُمُورُ
 يَا إِلَهَ يَا وَلِيَّ يَا قَصِيرُ

لَكَ أَشْيَاكَ آءِ، لَمْ إِلَى سِرَاكَ
قَلْتُمْ هَذِهِ وَلَيْفَ فِي الْأَمْشَاكَ
لَكَ أَنْصَرَابِ قَالِبًا وَقَلْبًا
قَلْتُمْ خَيْرٌ وَكَفَّ عَمِّي سَلْبًا
إِذَا أَجَلْتِ أَوْ دَقَعْتِ فِدْمًا
لِي أَبَدَ أَقْصَا وَقَمِّي فِدْمًا
بِأَذْنِكَ النَّهْمَ لَا الْهَافِ
مَنْ يَأْخُذُ بِكَ بِأَنْتِ الْوَرَفِ
إِذَا دَقَعْتِ أَوْ جَلْتِ فِدْمًا
عَمِّي الْأَذَى وَلِي مَعَايَ فِدْمًا

ذَا الْكَفَلَيْنِ بِكَ يَا كَرِيمَ
 قَسُو ذَوَا مَالِي مَسَا أَرْوَمَ
 نَجِّ جَنَابِي ذَوَا مَالٍ يَسُو
 وَكَفَّ عَنِّي كُلَّ مَا يَتَوَسَّو
 هَبْ لِي مِثْلَ نِعَمِكَ مَا يَغْبِطُنِي
 جَمَلَةً أَمْثَالَ بِي وَلَتَحْمِنِي
 يَسِّرْ لِي أَلِيَّ تَعَالَى أَشْكَاكَ
 تَحْسِرُ يَا وَفَّاءَ ذَا الْجَلَالِ
 عَلِمْتُ مَا مَضَى وَمَا حَاقَ وَمَا
 يَأْتِي بِحَبْلِي مِنْكَ سِرًّا عَفَا

لَ جَدُّ بِمَا بِهِ يَكُونُ سِرًّا
 يَنْبَغِي وَبَيْنَكَ وَرُؤُوسِ خَيْرِ
 مِنْكَ رَجُوتُ مَا يَجُوقُ أَفْلَسَ
 جَدُّ لَ بِمَا هِرَقِ وَمُسْتَكِرِ
 مَدَدَتْ مَوْفِقًا بِأَجْحَى يَدِ
 إِلَيْكَ يَا مَغْنَمَ فَخْلٍ مَدَدِ
 إِلَيْكَ أَشْكُو الْجَهْلَ فَلَا تَعْلَمِ
 فَالْغِنَى بِكَ عَنِ الشَّعْلِ
 يَسِّرْ لِي الْحَوَّ الْيَفِيَّ يَا مَبِينِ
 حَتَّى أَتَشَامِدَ بِكَ شَيْءٍ يَا مَعِينِ

يَا خَالِقَ الْكَفْرِ لِيْ اَخْلُوصَ اَرْضِيْ
مِنْكَ بِكَوْنِكَ الْكَرِيْمِ وَالْمَرْيَمِ
نَبِيَّ هِنِي النَّصَمِّ يَا اَمَّ لَامٍ
يَا مَوْ لَدَيْهِ السُّوْحُ وَالْاَفْ لَامِ
اَنْتَ عَمِّي وَرَبِّي اَكْشِي الْحَبِيْبِ
حَتَّى اَرَا فَوْحِيَارَكَ النُّجْبِ
يَسْرَتِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَعَا
وَكُنْتِي لِيْ قَرِيْبَةً اَهْلِيْ اَبْعَا
لَمْ تَمُوتِي الْيَوْمَ وَاَنْتِ نَمَدَا
اِغْمَاثَةً بِهَا حُزْنَ الْمَدَدَا

يَا مَرْيَمُ الْأَمْرُ بِكَ شَرِيفٌ
كَرَّمَكِ وَلِي رَضِيَ جَمَلَةَ الْمَلُوكِ
صَبَّ لِي فِي الدَّارِ فِي مَا رَجَعْتُ
بِلا تَشْهَبُ وَمَا ابْتَحَيْتِ
مَنْ عَمَلَتْ بِأَمْرٍ عَمِيْبٍ
وَبَشَّرَكِ بِفَتْوحِ الْغَيْبِ
وَرَجَعْتُ لِي النَّصَمَ بِمَا التَّمَنَّى
بِقَضَائِي كَأَنِّي مِمَّا كَفَى الْعَنَاءَ
مَلِكُ قَوَائِدِ وَيَدِي الشُّوْخِيَّةَا
وَالْمَيْتِ بِالْعِلَالِ كَيْ أَفُودَا

إِلَيْكَ بِالتَّعْلِيمِ وَالْإِقْدَامِ
 وَالتَّخَيُّنِ بِالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ
 خَزَائِنِ يَا عَلِيمُ يَا خَيْرُ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ الْغَدِيرُ
 لِي كُنْ بِأَمْرٍ قَلِيلٍ وَلِتُرَدِّ
 يَا خَيْرُ مَشْكُورٍ خَيْرُ مَرْغُوبٍ
 فَكُنْ بِالْأَمْرِ وَالْعَقْلِ
 وَبِالنِّزَالِ وَالْإِقْدَامِ
 هَبْ لِي أَمَانَةً وَقُوَّةً بِقُدْرَتِكَ
 ذُنُوبِي وَآخِرِي وَلِتَجِدَ بَرِّي

مَدَّ حَيَاتِي بِالْهَدَى وَبِالشَّفَى
 وَبِالنِّفَامَةِ سَعِيدَةً أَدَا زُرْفَا
 وَجَعَلْتَ وَجَيْمِي إِلَيْكَ جَامِلًا
 نَدَا حَيْرَةً عَنِ الْغَيُورِ نَدَامًا
 لِي جَدُّ بِعِلْمٍ مَا مَضَى وَمَا يَحِي
 بِأَلَكْ شَوْ يَارَبِّ وَجَعَلْ بَعْدِي
 أَكْ شَفَا لِي إِلَهِي مَضَى وَيَا تِي
 زِي وَوَقْتُ لِي أَلَكْ شَوْ يَأْتَا يَتَا
 يَا إِلَهَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ
 يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَرِيمُ
 حَمْدُ

حَمْدُكَ مُنِيرٌ وَلِتَعْلَمَ عَيْبُ
وَلِيٍّ جَدُّهُ بِخَيْرٍ عَلِيمٍ الْغَيْبِ
يَسِّرْهُ وَأَمَّا إِلَيَّ كُلَّ حَيْمٍ
وَسَرْمَةٍ أَفْنِي كُلَّ خَصِيمٍ
لَيْبٍ حَيَاتٍ وَلِشَمِيمٍ مَوْتٍ
وَلِيٍّ جَدُّهُ بِذَرْكِ كُلِّ قَوْتٍ
وَجْهَهُ وَأَمَّا إِلَيَّ مَا يُبَشِّرُ
بِأَيِّهِ الْكَرْسِيُّ يَا مَصْفُورَ
فَا جَيْتِكَ الْيَوْمَ إِلَهِي بِهَا
وَأَرْجَى كَوْنِي عِنْدَ مَنْتَبِهَا

بِاللّٰهِ وَالْحَيِّ وَبِالْقَيُّومِ
جَدُّ لِي بِالْأَعْمَقِ بِالتَّقْصِيمِ
شَقِيتُ فِي مَقَامٍ قَلْبِي شَقِيتُ
فِي بِلَادِي وَلِي كُنْ بِالْمَنَى
يَا لَلَّهِ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ
يَا خَالِقَ الْأَشْيَاءِ يَا كَرِيمُ
أَوْشَيْتُ وَلَكَ شُكْرًا وَلِابْتِغَاءِ
لِي بِمَقَامٍ وَمَا لَكَ فَدُ
مَكْنَنِي يَا رُبَّ الْخُرُوفِ
فَقَعْتُ لِي التَّمَكِّي وَالْمُخْرُوفِ

يُنْتَعِرُ النَّفْسَ مَا حَيْثُ يَخِيبُ
يَا مَرَلَهُ شَقَاءَ لَا مَعَ الْغَيُوبِ
عَلِمْنِي النَّفْسَ كُلَّ سَاعَةٍ
مَا خَشَرْتُ لِي إِلَّا فِثَامَ الشَّامَةِ
لِي أَبَدَ أَمَّا لِي رَضِيَّتُهُ فَدِ
وَكُلَّ مَا لَمْ تَرْضَ لِي عَيْتُ لَا دِ
مَدَّ حَيَاتِي بِعَفْرِ قَوْلِي لَا حِ
وَبِقَشْوَحٍ وَكَفَنَاتِ كُلِّ مَلَامِ
نَعْبِ لِي يَا وَهَابِي يَا الْيَوْمِ
بِعَرَفِ مَا يَجُزِّي لِلْمُرَمِ

اَصْرِفْ ذَوَامًا كُلَّ مَالٍ تَرْضَى
 عَنِّي السَّاعَةَ وَمَيْبُ كَالِكِ
 لَكَ الْغَيْبُ وَرَوْ هَبْ لِي عِلْمَ مَا
 رَضِيْتَهُ لِي مَقَامًا أَوْ مَبْقَا
 لِي خَيْرًا أَوْ خَيْرًا لِي بِشَيْءٍ
 فِي أَيْدِيكَ عَنِّي الْخَيْرُ
 أَمْ خَلَّتْ لِي حُضْنُكَ نَفْسِي وَمَا
 لِي أَخْشَى لَكَ وَدَيْعَةً مُعَمَّمَا
 بِكَ تَكُونُ أَرْجَى لِي مَقَامًا
 أَكْثَمًا لِي مَا تَشُقُّ لِي مَقَامًا

مِنْكَ أَنْتَ مَا أَشَاءَ مَسْرُومًا
 بِجَاهِ عَبْدِكَ الرَّسُولِ أَحْمَدًا
 أَزْكَى صَلَاتِكَ عَلَيْهِ أَبَدًا
 بِالْأَمَلِ وَالصَّحْبِ وَكَرَامَةِ هَدَى
 شَأْ مَا أَشَاءَ وَاجِبِي مَا لَمْ يَحْبُ
 لِي أَيْدِ أَوْلَى سَوْ مَالِي يَحْبُ
 أَنْتَ إِلَهِي أَحْرَمْتَنِي مِنَ الْبَرِّ
 وَسَعْتَنِي مَا شِئْتَنِي مِنَ الْبَحْرِ
 وَأَوْفَيْتَنِي أَلْمَعْمَنِي سَفِينَتِي
 وَرَبَّيْتَنِي شَقِيقَتِي رَفِيقَتِي

وَجُفِفَتْ وَجِيهَتِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ
بِتَأْيِيدِ الْكَرِيمِ سُوْلِي مَا أَرْوَمُ
سُوْلِي مَا إِلَّا وَلِيَاءِ شَفَقَتَا
وَكَيْفَ عَمِي الْأَدَى وَالْمَفَقَتَا
عَلَى النَّبِ مُحَمَّدٍ صَلِّ وَهَبْ
لِي يَا خَيْرَ مُغْرِفٍ يَهَبْ
كَوْنَكَ فِي كُلِّ مَا حَرَجْتُ
مِنْهُ وَمَا كُنْتُ وَمَا خَلْتُ
رَقِي أَوْ مَا لِقَائِي وَبِالْمُنِ
بِلِقَائِي مِنْكَ يَبِ وَكَامِي

سُورٍ قُتِّبُوا حَافِيًا وَفِي وَضَائِعٍ
عَنِ التَّعَلُّمِ فَإِنَّكَ الْمَغْنَمُ
يَسِّرْ لِي الْخُرَاقَ وَالْحَبِيشَا
وَقُتِّبُوا فِي ضَاوَاكُمُ الْغَيْثَا
يَسِّرْ لِي الْعِلْمَ مَعَ الْعِبَادَةِ
وَرَفِصَةً هَبْ لِي خُرُوقًا
هَبْ لِي مَا أَمْسَنَتْهُ وَمَا يَفُوقُ
لَمَقَّتِي يَا خَيْرَ خَلِيقَةٍ رَفِيفِ
إِخْلَعْ مَنَاعِيْرَ أَهْلِ التَّوَلَدِ
وَرَدِّعْ عَنِّي صَادِقَ الصَّمَدِ

لَوْ جِئْتُكَ الْكَرِيمَ فَمَا تَرَكْتُ
مَا فَدَى تَرَكْتُكَ وَمَا أَشْرَكْتُ
سُؤْلِي فِي الدَّارِ يُرْمَى نِسْبَ الْجَمِيعِ
يَا حَتَّى يَأْفِقَ يَوْمَ الْقَادِ الشَّهِيعِ
مَحْمَدٍ وَسَيِّلَتِ وَجَنَّتِ
عَنِ الْعَدَابِ وَالْحِسَابِ جَنَّتِ
أَنْتَ لَكَ بِالْأَلِ وَالصَّحَابَةِ
مِنْكَ صَالِحٌ وَأَكْبَرُ الْكَتَابَةِ
وَرَجَّةٌ بِهِ جَمْلَةٌ مَا أَشَاءُ
إِلَّيَّ يَا رَبَّنَا اللَّهُ الْأَشْيَاءُ

اَصْرِفْ بِهِ جَمْلَةَ مَاءِ اِيَّاهُ
تَمْنِي فِي الدَّارَيْنِ يَا مَوْلَاهُ
تَقْضُ عَلَيَّ بِالْقَنَاءِ
يَكْبِدُ بِالْبُشْرَةِ ابْفَاءِ
وَرِجَّةٍ لِي الْغَبْرُ وَلِي السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ وَالْبَحْرُ وَالْقَوَاءُ
اَكْتُبْ لِي الشَّخِيرَ يَا فَصَّارَ
وَرَا جَبْرَ لِي الْمُلُوكَ يَا جَبَّارَ
لِي سَخَّرَ الْجَمِيعَ وَاعْبُدِيهِمْ
وَرَا جَعَلَ جِهَادًا مَا أَقُولُ بِهِمْ

اجْعَلْ فَصَائِي كَأَشْيَاءِ رِجَالٍ
فَذُفِّعُوا جُرُوعِي وَنَصِّرُوا يَتَامَا الْبُحْلَالِ
رَبِّتَنِي بِقَضَمَيْ لَحْمِ غَنَمَةٍ
بِلَا حِسَابٍ وَلَشْدَمٍ بِرَغْمَةٍ
فَصَمَّ مَكَائِبِي إِلَى أَعْمَالِ مَنْ
فَذُفِّعُوا قَدْوَانِي مَعَ الْإِنِّ أَحْيَى النَّفْسِ
وَسَيَّلْتَنِي مَحْمَدٍ وَصَلِ
عَلَيْهِ بِالشَّهَادَةِ بِأَيِّ الْبَقِيصِ
لَهُ صَلَاتٌ وَسَلَامٌ بِإِذْنِ الْخَلَا
فِي فَيْرِي وَسُؤَالِيهِ مَا ابْتَغَى

اجْعَلْ بِهِ كُلَّ عِبَادَةٍ تَدُومُ
 وَتُؤَبِّدُهُ كُلَّ مَا مِنْكَ أَرْوَمُ
 يَسِّرْ لِي التَّصَمُّ أَمْرٍ وَاسْتَرْحِ
 صَدْرِي لِي وَيَسِّرْ أَقْلِي بِقَرْحِ
 تَائِيَتِي التَّصَمُّ فِي الدَّارِ يَسِّرِ
 حَمَلَةً وَلَقِ فِي النَّارِ يَسِّرِ
 وَجْهَهُ لِي التَّصَمُّ خَيْرَ رَضٍ
 وَأَنْصُرْ جَنَابِي بِرِجَالٍ بِذُرِ
 دَعَائِي أَسْأَلُ بِبَعْضِهِمْ وَأَجْعَلْنِي
 بِجَانِبِهِمْ بِشَارَةٍ لِفَرْحِ

قَبْلِي كَوْنَهُمْ مَعِي بِأَبَدٍ
 وَرَضِي بِهِمْ لِي أَلْعَدَّةُ وَقَدْ
 خَفِيَ فِي جَيْبِ النَّبِيِّ أَحْمَدُ
 بِهِمْ حَيْدُ مَا وَلَّتْ سِرْمَةُ
 فَتَحَكَ يَا قَتَّاحَ وَأَمْسَحْ عَيْنِي
 وَاجْعَلْ قَتْلًا فِي عَيْنِي لِيُغَيِّبَ
 لَقَائِي قَبِي رُبِّي بِمَا تُغَيِّرُ وَكُنْ
 لِي أَيْدَا أَفْضَى حَقَائِكِ بِكُنْ
 قَبِي لِي بِمَا الْيَوْمَ يَا وَهَّابُ
 مَا مِنْكَ قَدْ مَلَأْتَهُ الْأَفْطَابُ

مِنْ خَيْرِ الدَّارِ يُرَوِّقُنِي
فِي حُضْنِكَ الْخَصِيرِ وَانْمُوتَنِي
إِنْ خَفَعْتُ قَوْلًا، وَجَوَارِحَ مَعَا
عَمَّرَ الْمَعَايِدَ وَالْأَدْيَاءَ وَيَبْ أُنْقَعَا
وَرَجَّهْ لِي اللَّهُمَّ يَا عَلِيَّ
يَا حَسَّيْ يَا فَيْدُومَ يَا وَلِيَّ
هَذِهِ آيَةٌ بِهَا أَكُونُ صَوْمَنَا
خَفِيفَةً وَمُسْلِمًا وَمُخْبِرًا
وَرَجَّهْ لِي أَسْتَفَامَةً وَأَشْجِدًا
وَلِيَّ قَوْلِي وَانْمُوتَنِي سَرْمَةً

أَنْتَ الْعَلِيُّ أَعْلَى بِالْعِلْمِ
وَالشَّعْرِ وَالْأَدَبِ وَائْتَمَعَ وَضَمَّ
لِي جَدُّ بِمَا أَشَاءَ يَا قُصَّالَا
لِمَا يَرِيدُ وَاحِبِي الْأَوْجَالَا
تَمَنَّى رَضِيَّتَ يَا عَلِيُّ يَا عَمَلِيمَ
وَعَمْرُ حَبِيبِكَ الْمَكْرَمِ الْكَرِيمِ
لَهُ أَكْبَرُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامَا
بِقَالِهِ كَمَا أَلْفَدَى أَفَامَا
يَسْتَرْلَهُ فِي فَبِرِهِ الْمَشْرِقَا
جَنَلَةً مَارَمٍ بِلَا تَكَلُوا

يَسِّرْ لَهُ يَوْمَ النُّشُورِ وَالْغِيَا
يَارَبُّ مَا بَقَا وَمَا لَمْ يَمْرَأ
أَنْتَ الْعَلِيمُ وَهُوَ الْمَعْلُومُ
وَالْمُضْطَرِعُّ الْمَشَقَّعُ الْمَفْدُومُ
لَهُ أَكْثَبُ الْيَوْمِ صَلَاةً تَعْنِي
مَعَ سَلَامٍ وَتَقَبُّلٍ مِنْ
عَلَيْهِ صَلِّ بِسَلَامٍ بِجَمِيعِ
عَالَمٍ مَعَ الصَّحَابِ بِاسْمِ
مَلَأْتَ بَيْتِي فِي الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ
لِيُؤَدِّيَ وَفْدًا إِلَى الْبَشَرِ

يَارَبِّ الْعَالَمِينَ اشْجِبْ كَمَا اشْجَبْتَنَا
 لِكَلَامِكَ هَذِهِ يَتِّ وَانْتَحَبْتَنَا
 مَصْلِيًّا عَلَى النَّبِيِّ مَسْلَمًا
 وَالْأَلِ وَالصَّخْبِ وَمَنْ قَدْ أَسْلَمَا
 ۞ ————— ۞

تمت بحمد الله على يد يتي محمد
 الأمير الصاوي علامة الله
 باللعف والحرم وصلاح
 الحال في الحال
 والمقال دامين
 بجاء المولى